

مسلم 2411 من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة - الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4202 1 72

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب السلام من صحيحه تحت باب استحباب قتل الوزغ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرون حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الحميد بن جببر بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الوزغ البرص الوزغ هو الوزغ البوليصي كما يسمونه تجري على الحوائط والجدران امر بقتل الوزغ في رواية اخرى امران ليس امرها فقط امر بقتل الوزغ وفي رواية انها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامر بقتلها وام الشاديك احدى نساء بني عامر ابن لؤي وقال ايضا حدثني اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه عامر ابن سعد وعامر ابن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وسماه فويسقا قال حدثني ابو الطاهر وحرمله قال اخبرها ابن وهب اخبرنا يونس اخبرني يونس عن الزور يا مروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق الاول الزوري عن عامر ابن سعد عن ابيه والثاني الزهري عن عروة عن عائشة هل اختلاف ام الزول يتحمل هذين هذين الطريقين نعم يتحملة مسجونين نراهن مكثر جدا من الروايات عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق حرملة قالت ولم اسمعه امر بقتله ابو الطاهر ما ذكر اللفظة وابن حرمله ذكرها. لكن من سمع حجة على من لم يسمع اذا كانت ام شريك افادت ان النبي امرها بقتل الوزغ وسعد بن ابي وقاص كذلك ان النبي امر بقتل الوزغ وعائشة في بعض الطرق عنها تقول لم اسمعه يأمر بقتله. انما سماه فويسق فمن علم حجة على من لم يعلم وكمن مرة عائشة رضي الله عنها تنفي اشياء اثبتتها غيرها من الصحابة البولي قائما قالت عائشة من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فالا فم تصدقوه ما كان يبول الا جالسا. وحذيفة ابن اليمان كما في البخاري قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سبابة قوم فبال قائما وكذلك انكارها لمسألة عذاب القبر وقوله انما تعذب يهود في قبورها خالفوها في ذلك خالفها عمر وخالفها ابو زر عدد من الصحابة فمن علم حجة على من لم يعلم قال مسلمون وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا خالد بن عبدالله هو الطحان عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة لم يذكر عدد الحسنات هنا فمن قتله في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الاولى. يعني حسنات اقل من الاولى وان قتلا في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية وفي بعض الطرق انفرد بها جرير عن سائر الرواة عن سهيل قال في حديثه من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك لفظة مئة حسنة هنا فيها خلل جرير انفرد بها واكثر الرواة عن سهيل بن ابي صالح لم يذكروها انما قالوا من قتلها من اول ضربة فله كذا وكذا حسنة اما جرير خالفهم وقال مائة. وها هي رواية اخرى فيها خلل ايضا قال وحدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل يعني ابن زكريا عن سهيل حدستني اختي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اول ضربة سبعين حسنة هنا مشكلة في السند ومشكلة في المتن مشكلة السند ان السند الاول سهيل عن ابيه عن ابي هريرة وهذا السند سهيل عن اخته عن ابي هريرة والرواية الاولى التي فيها الاكثرون عن سهيل بلفظ فله كذا وكذا. هذه في اول ضربة سبعين حسنة

واخته هذه ما نعلم من هي نعلم من هي في امرأة مجهولة وبعض الرواة يوهم ذكر الاخت ويقول الصواب عن ابي لو حدثني ابي هذا
وقد جاء التعليل في قتل الوزغ
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بشأنها انها فيسق وتعليل اخر انها كانت تنفخ النار على ابراهيم عليه السلام وكل الدواب بتطفئ
وهذه تنفخ تؤجج النار تلك التي جعلها الله بردا وسلاما على ابراهيم
والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته